ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Prof. Dr. Yousif Inad Al-Aidi
University of Wasit / College of Law
Email: Yinad@uowasit.edu.iq

Prof. Dr. Shafeq Ibrahim Al-Jubouri
University of Mosul / College of Arts
Email:uomosul.edu.eq

Keywords: Civilizational Stage, Satirical Literature.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 17may 2025
Accepted 3Jun 2025
Available online 1 Jul 2025

The Civilizational Stage and Interpretations of Satirical Literature: An Analytical Anthropological Study of the Literature of Humor and Satire

Abstract

This research aims to highlight the relationship between literature and social reality through the concept of the "civilizational stage" using a rigorous methodology designed to diagnose the reality and distinguish its diseased aspects from its healthy ones, as well as its beauty from its ugliness. The study approaches this from multiple angles, including presenting a theoretical framework on the concept of the civilizational stage and attempting to define its characteristics in reality. It then explores the relationship between this stage and the concept of satirical literature. The research concludes that satirical literature aligns with the principles of the civilizational stage, which has been influenced by the dominance of social media and, earlier, by the imposition of technological dominance on the various aspects of the civilizational stage.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4368

المرحلة الحضارية وتفسيرات الأدب الساخر

" بحث تحليلي انثروبولوجي في ادب النكتة والسخرية "

أ. د. يوسف عناد العايدي/ جامعة واسط/ كلية القانون
أ. د شفيق إبراهيم الجبوري/جامعة الموصل/ كلية الآداب

ملخص

يحاول البحث ابراز فكرة العلاقة بين الأدب والواقع الاجتماعي من خلال مصطلح المرحلة الحضارية بواسطة منهج رصين هدفه تشخيص صورة الواقع وبيان المريض من اجزائه كما الصحيح، الجميل كما القبيح من خلال زوايا عدة منها: تقديم مخطط نظري عن مفهوم المرحلة الحضارية ومحاولة تحديد ملامح تلك المرحلة على المستوى الواقعي، ثم استطراد العلاقة ما بينها وبين مفهوم الأدب الساخر، وانتهى البحث إلى نتيجة مفادها تماهي الأدب الساخر بمنطلقات المرحلة الحضارية التي تشكلت بعض مؤشراتها من هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي ومن قَبلْ فرض الهيمنة التقنية على مفاصل المرحلة الحضارية. وسيتضمن البحث في هيكليته اربع محاور ، ((الاول : المرحلة الحضارية والادب الساخر ، الثاني : ملامح المرحلة الحضارية ، الثالث : ما بعد النقد الساخر ، والرابع والأخير : وسائل التواصل والادب الساخر.))

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الكلمات المفتاحية " المرحلة الحضارية ، الادب الساخر "

المقدمة :

يهدف علم الانثروبولوجيا إلى دراسة القضايا الاجتماعية للإنسان ذات التأثير على المجتمع بمنهج رصين هدفه تشخيص صورة الواقع ، وبيان المريض من اجزائه كما الصحيح ، الجميل كما هو القبيح ، لهدف اخلاقي عظيم هو تأمين المجتمع والنهوض به من خلال الانسان الذي يمثل مفرد المجتمع ، وأن كانت عملية النهوض والتقدم مرهونة بعوامل عديدة في مطلعها العوامل السياسية والاقتصادية فضلا عن عوامل دينامية تفاعلية سلوكية فردية وجمعية . ومن بين تلك القضايا النكتة والسخرية في المجتمع ، ويأتي اهتمام علم الاجتماع ايضا كما هو في الانثروبولوجيا الاجتماعية بهذا الموضوع ، انطلاقاً من تصورهما بأنه لا يأتي الفكر من فراغ ، وإنما من المجتمع ، وهذا الأخير مصدر تصوراته بكل اشكالها ـ وما تصوراته هذه إلا ذات شكلين " صريحة ورمزية " ومثلما تنال التصورات الصريحة نصيبها من التحليل كذلك التصورات الرمزية لما تنطوي عليها من مسكوتاتٍ اجتماعية ، وتعدد في الدرس والمنهج .

ومذهبنا في التحليل لهذا الرمزي الذي كانت السخرية أحد أوجهه ينطلق من اعتماد مفهوم المرحلة الحضارية ، وهو مفهوم يتمثل بسيادة متغير ما (بكل اشكاله اجتماعية والسياسية ... الخ) وعلى جميع

مناشط الحياة في فترة زمنية ما تطول أو تنقص ، وهو رهن بظرف ما أو حدث ما بغض النظر عن شكله ومضمونه .

الكلمات المفتاحية : (المرحلة الحضارية ، الادب الساخر " النكته والسخرية).

ولتحقيق ذلك انطوى البحث على اربع محاور وهي كالاتي :

المحور الأول: المرحلة الحضارية والأدب الساخر "مخطط نظري مفاهيمي " .

المحور الثاني : ملامح المرحلة الحضارية لأدب النكته والسخرية .

المحور الثالث : ماذا بعد النقد الساخر لأدب النكته والسخرية .

المحور الرابع: وسائل التواصل وألأدب الساخر.

- الخاتمة (النتائج) والمصادر .

وسنوضح المحاور اعلاه كما يأتي :

1. المرحلة الحضارية والأدب الساخر " مخطط نظري مفاهيمي ":

يمكن أن يكون هناك أكثر من تفسير للسلوك الاجتماعي حسب المصدر العلمي في مرجعية التفسير ، ومن بين الرؤى التفسيرية نعتقد بمفهوم " المرحلة الحضارية : أداة للتفسير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والديني والثقافي والمعرفي ، والسلوك البشري على الجملة وجوهر المفهوم **(بونت ، 2006 ، ص844)** . " المرحلة الحضارية " هو : بناء عام شامل لجميع العلوم الإنسانية والاجتماعية والثقافية والصرفة ، وكل ما يمكن إلحاقه بها من مثالية أو واقعية متقدمة أو تشق طريقها نحو التقدم **(سليم ، 1988 ، ص 229)** . بعبارة اخرى او بمعنى آخر اعم و أشمل هي : " كل الماضي تخلفهُ ، وازدهاره، خيره وشره ما أمتد تأثيره بشكل مباشر أو غير مباشر ، مُسيس أو علمي ، متحكم في المجتمع ، أو يُستشهد به ، لأغراضٍ وغايات، كما أن المرحلة الحضارية تنطوي على الحاضر بكلهِ الذي أسلفنا " **(ابراهيم ، 2020 ، ص 17) .**

ويصور هذا المفهوم الوضع العام للمجتمع ، بشكل اثنوغرافي ، فهو يرسم ويحدد بهيكلية طبيعة ((مجمل الوضع الإنساني)) في صيغة ثقافية تعيشها المجتمعات عموماً ، ويدور ضمن معناها الخطاب بكل أشكاله ، وتتأسس هذه الثقافة الاجتماعية بناءً على حدث ما عالمي يقطع معرفياً كل الذي قبله ليتأسس وفق هذا الحدث العالمي ، ويستند هذا التأسيس بناءً على متغيرات عديدة منها طبيعة الحدث نفسه (كما هو الحال في تفجيرات أبراج أمريكا في سبتمبر 2001) ، أو ما أتصل منها بآثاره التي امتدت على العالم كله "كانتهاء الحرب الكونية الثانية، أو انتهاء الحرب الباردة" أو ما أتصل منها بعوامل ثقافية "كظهور مفهوم العولمة أو ما أتصل منها بعوامل علمية "كظهور النسبية وتفسيرات فرويد" أو علوم أدبية وفلسفية كظهور الوجودية،

وعصر ما بعد الحداثة أو ما أتصل منها بالسياسة، بما يسمى بالسياسة الاستباقية وسواها من الأحداث العالمية **(ابراهيم ، 2009 ، ص 77).**

نستنتج مما تقدم ، إن المرحلة الحضارية مفصل حضاري يتمثل بمفهوم البَعْدْ . ليشكل مساراً عاماً يصبغ العالم بطابع الحدث ، ويصهره بمنطوقه لما يمتلكه من قهرية تمارس هيمنتها على العالم فهي تيار جارف يجتاح كل ما يقف أمامه ، و لهذه القهرية امتداد على المحلية للمجتمعات ، فتسير بموجبها المجتمعات وفق معالمها ، فتتحول المرحلة الحضارية إلى محلية ، وتغدو المحلية عالمية يمتزج فيها المحلي بالعالمي حداً يضيق فيه المحلي وينحصر حتى يتلاشى مرة أو تبقى آثاره منظورة ، أو يطوع فيها العالمي للمحلي حتى يصبح العالمي محلي، بفاعلية تقوم على تبادل العلاقة بين الطرفين فلا قاهر ومقهور ومُهيمِنْ أو مُهيْنَن عليه، لتداخل مفاهيم المرحلة الحضارية في حياة العالمي والمحلي.

ونستنتج ايضا ، من التأطير المعرفي لما سبق ، أن المرحلة الحضارية التي لعب فيها أدب النكتة والسخرية دوراً ، إنما كان محدداً بمفاهيمها . إلا أننا نجد أن هذا الأدب قد فقد دوره الوظيفي خارج حدود المرحلة الحضارية التي نمى فيها.

2. ملامح المرحلة الحضارية لأدب النكته والسخرية :

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يرتبط الأدب الساخر على عمومه بالمجتمع الذي نشأ فيه ، وأبعد ما يكون عليه من فكرة الفن للفن ، فالأصل في الأدب الساخر هو النقد الاجتماعي، وأياً تكن الجهة التي تتلقى النقد، فأنها جهة ذات سلطة، تترتب على مواجهتها بشكل جاد عواقب لا تحمد عقباها ولا شك أن أي سلطة لا تتعرض للنقد بشكل يتقبله المجتمع ، إن لم يكن النقد يمثل استجابة للمطاليب ، وبذلك فأن الأدب الساخر يؤدي وظيفة ايجابية هدفها على الأغلب الاصلاح الاجتماعي وعند النظر إلى ملامح المرحلة الحضارية لظهور الأدب الساخر نجده قد تحدد بما شاع على المستويين العالمي والمحلي **(فرح ، 2009 ، ص 159)** .

ان أول تلك السمات ، هي " الأوضاع الاجتماعية المتردية " ، ومن الطبيعي أن تكون هناك فئة مسؤولة عن ذلك التردي ، تمتلك زمام المبادرة والسطوة في الإبقاء على الاوضاع المتردية ، إذ أن الاصلاح يعني ظهور أناس جدد يعملون على تغييرها ، ولما كان هذا التغيير يعني بشكل ما ، هو تغليب المصلحة العامة لبعض الناس على المصلحة الخاصة لفئة أخرى من الناس ، وهنا فأنه من الطبيعي " أن تسخر تلك الفئة امكاناتها في قمع العامة " ، ومن هنا يصبح النقد الاجتماعي ، حالة عالمية فأي مجتمع ما يرفض شعبه " فضح ما آلت إليه أوضاعه ".

ويرى بعض المشتغلين في " الأدب الساخر" وخصوصا في عالم " السخرية الناقدة " ، يمكن اعتبار الانجليزي " وليام هو جارث " (1697 م -1764 م) بداية المرحلة الحضارية العالمية فيما تعرض له من

نقد " للزيف الاجتماعي " وتملق الطبقات الدنيا للطبقات العليا في السُلَمْ الاجتماعي ، فضلا عن تعرضه للحياة في الشوارع والحارات الفقيرة . وقد دعا مؤرخو الكاريكاتير لاعتباره " مؤسس الكاريكاتير " . كما يذكر انه لا يختلف الوضع كثيراً في فرنسا عن انكلترا عندما اصدر " شارل فليبيرن " أول صحيفة تهتم بالسخرية عام 1830م والتي توقف صدورها عام 1835م ، ليصدر جريدة أخرى تحمل ذات الهدف في التعبير عن نقدٍ للأوضاع الاجتماعية حملت عنوان (شاريغاري) كان لها تأثير على الصحافة الساخرة في أوربا **(سعدون ، 2012 ، ص 14 – 16)** ، وضمن مسار الظلم وتردي الأوضاع على المسار العالمي ، في ظل انتهاء السلطة للبلاشفة في روسيا، فقد كانت حكاية مغامرات القرد الساخرة " لزوشينكو " ، عام 1946 م ، من أشد الروايات التي أغضبت ستالين **(هوشيار ، 2019 ، ص 2)** ، وفي خارج الاتحاد السوفيتي ، كانت مزرعة الحيوان من بين أكثر الروايات سخرية التي تناولت المجتمع الروسي، وعلاقته بالسلطة السياسية بتهكم ينم عن نقدٍ لما آلت إليه أوضاع روسيا **(جميل ، 2020 ، ص 29)** .

و مما تقدم ، نستطيع القول : ان السخرية " النكته " ، في عموم هد فها مؤدية دورها في النقد وإظهار سلبية الأوضاع وتأثيرها على حياة المجتمع ، وداعيةً ضمناً إلى الاصلاح وأن لم تشر إلى شكله. وقد يرى بعض الباحثين ، ان الانتقال إلى المرحلة الحضارية العربية ، تكاد لا تختلف ملامح المرحلة الحضارية العالمية عن المرحلة الحضارية العربية ، مثال على ذلك : من أنتشار للقهر الاجتماعي وسيادة الظلم ، إزاء القوة التي تكبت أي مجالٍ للتغيير الاجتماعي ، فلم يكن إذ ذاك من منفسٍ إلا " الأدب الساخر " للنقد الاجتماعي ، فخرج الأدب هنا من مجال الترويح والترفيه الفكري إلى مجال الوظيفية الاجتماعية وتحديدٍ للهدف الاصلاحي . وعلى هذا الاساس تأسست الجرائد العراقية ، وفي مقدمة تلك الجرائد (مرقعة الهندي) الصادرة في البصرة عام 1909م ، وقد عمدت إلى ة" نقدٍ لاذع للمساوئ " مع تأشير " المحاسن " لترسيخها في المجتمع، تلتها جريدة (جكة باز) في الموصل عام 1911م ، لتعالج الأخبار السياسية بنوع من الانتقاد والسخرية **(ابراالعلاف ، 2015 ، ص 6)** . اما صحيفة (كناس الشوارع) عام 1925م ، للصحفي " ميخائيل تيسي " 1895م-1962م ، يقول صاحبها عن التسمية (... إن اختيار أسماً يوافقه حمل السلاح للتهويش والضرب... يحملها على كتفه ويكنس بها وينظف.. فحيثما رأيت أحداً يأتي أمراً مخالفاً للذوق والنظام ضربته بمكنسة كافرة على رأسه **(الموسوي ، ، 2017 ، ص 3)** .

في ضوء ما تقدم ، اذا نظرنا للواقع العراقي ، فأننا نجد كثير من الصحافة العراقية الهزلية التي تعاملت مع الوضع بنقد قاسي لاذع أدى في كثير من الأحيان التي تعطيلها ووقوفها من الصدور. فضلا عن ذلك ، نجد ايضا أن العالمية غدت محلية ، فسوء الأوضاع الاجتماعية وكبت الحريات إنما منطوق عالمي، كما أن المحلية هي في ذات الوقت عالمية بما تحمله من صفات للواقع المتردي، فيتداخل العالمي بالمحلي والمحلي

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

بالعالمي، وإذا ابتدأت المرحلة الحضارية الخاصة بالسخرية " بوليم هوجارث " ، فأنها مستمرة على المستوى العالمي، ويمكن للمرحلة الحضارية المحلية للسخرية أن تنتهي بتحقيق الاصلاح ولا يبقى منها إلا الترفيه ، لكن من الصعب للعالمية منها أن تتوقف لأن توقفها يعني بلوغ مرحلة سيادة العدالة بكل أشكالها، وتلك مرحلة مثالية ما كانت لتتحقق.

3. ماذا بعد النقد الساخر لأدب النكته والسخرية :

لم يكن المبتغى من النقد الساخر إشاعة الفكاهة والمرح، وإنما تضمن ذلك النقد أداء وظيفتين الأولى ظاهرة : تتمثل "بالنقد " ، حيث كشف العيوب والمثالب ورصد السلبيات التي تشيع في المجتمع . والثانية " باطنة " : هدفها الاصلاح وتغيير ما انتهت إليه الاوضاع. وبمعنى آخر يمكن أن نصف السخرية والنقد بأنها " تمثل " يوتوبيا " الطبقة المحكومة " ، اي الحالمة بالسلطة التي ما أن تتولاها حتى تبادر بالإصلاح ووسيلة التعبير لهذه " اليوتوبيا "النكتة والأدب الساخر . وإن مما يمكن أن توصف به هذه " اليوتوبيا " ، أنها تعزز الوهم الاجتماعي بالتغيير، الذي هو رهن بالثورة ضمن إطار الراديكالية وبالإصلاح بظهور ((الرجل الصالح والمصلح الذي يعيد الأمور إلى صالح شأنها)) ، أما التغيير الحقيقي فهو رهن بظروف الواقع الاجتماعي (**ضاوي ، 1994 ، ص 258)** .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

4. وسائل التواصل والأدب الساخر :

احتلت وسائل التواصل مساحة كبيرة من حياة الناس ، وحددت بتقنين طبيعة تفاعلهم ، وشتت إلى حدٍ ما أحلامهم في بلوغ الإصلاح. فالسخرية في مجتمعات ما قبل وسائل التواصل كانت السخرية ذات فاعلية، ربما لأنها من منافذ التنفيس القليلة التي يسخرها المجتمع للتعبير عن رأيه الناقد، فتكون محط اهتمام المجتمع، وبذلك فأن فاعلية دورها الاجتماعي أوضح وأقوى ضمن الخطاب الاجتماعي **(الحسين ، 2009 ، ص 369)** .

أما بعد وسائل التواصل فأن أشكال النقد الساخر قد تقلص ، وذلك لتعدد منافذ التنفيس الاجتماعي ، كما أن تحديدها لطبيعة التفاعل الافتراضي ، قلل من التفاعل مع الأدب الساخر وركز على الافتراضي المقابل للشخص **(العايدي ، 2022 ، ص 15)** ، فكان هدف النقد ربما على المستوى الافتراضي أوسع ، إلى أنه على المستوى الحقيقي أقل فاعلية، فالتفاعل هنا يكون مع المنشور وليس مع المنشور لهم.

الخاتمة (النتائج)

أنتهى البحث إلى أن أي فكر اجتماعي ((وهو هنا النكتة- والسخرية ودورهما في المجتمع)) ، إنما هو رهن ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية ودينية وثقافية عالمية تمتد إلى مجتمعات تستجيب لهذه

الظروف ، لتشابهها مع ظروفها سواء بصورة قسرية أو طوعية ، ترتقي في مستوى تفاعلها إلى درجة التأثير المتبادل، فيغدو الحديث عن هذه الظروف، حديثاً واحداً لدى الطرفين وتتسمى تلك الظروف وما يصيبها من تفاعل متبادل باسم المرحلة الحضارية. وقد تجلت تلك المرحلة الحضارية بظهور الأدب الساخر النقدي على يد وليام هوجارث (1697م-1764م) الانجليزي المولد ، والعالمي التأثير لتمتد على المسارين العالمي والمحلي لعموم المجتمعات، فيما تمثله هذه المرحلة من نمط ثقافي ((النقد الساخر للأوضاع الاجتماعية السلبية بكل " مشاكلها " وتماهت بمرحلة حضارية جديدة تلك هي مرحلة وسائل التواصل فيما احدثته من تغيير في التعبير وفي وسائل الاعتماد لتوضيح أهدافها الاجتماعية)) . وقد أدى الأدب الساخر ضمن هذه المرحلة وظيفته في نقد المظاهر السلبية والدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي. كما ايضا ان ما يدور في خلد الادب الساخر وتباهيه الاجتماعي ، هو في نقل المعلومة والذي قد يتحدد عنده بعدد من اللايكات والأعجاب . فأصبح التفاعل الاجتماعي تفاعلاً افتراضياً ، وسهولة هذا التفاعل وقلة تكلفته الاجتماعية جعلته في كثير من الأحيان يتجاوز النقد الساخر إلى النقد الافتراضي المؤشر على الفساد كنشر صورٍ للشوارع المليئة بالأوساخ للإشارة إلى تقصير عمل البلدية ، وسواها من الصور عن مختلف الدوائر ذات الطابع الخدمي أو الإنتاجي. ولعل هذا يقودنا إلى القول بأن المرحلة الحضارية التي سبقت كانت فاعليتها انجع من مرحلة وسائل التواصل، وفي أحايين مثيرة تتماهى المرحلة الحضارية لأدب السخرية مع مرحلة حضارية جيدة تمثلت بظهور وسائل التواصل الاجتماعي. فكانت فاعليتها رقمية على خلاف فاعليتها الاجتماعية آنفة الذكر وإذا كانت فاعلية المرحلة الحضارية داعمة للتغيير الاجتماعي راسمة طموح المجتمع في مأمل البناء الجديد ، لأنها غدت ناقدة وهمية بلا فاعلية حقيقية، لا تتعدى جهاز المحمول، وهي عموماً تشكل في هذا أحد ملامح المرحلة الحضارية الجديدة ذات القوام التقني- الإعلامي، وبتداخلٍ غدا العالمي منه محلي، كما المحلي منه عالمي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المصادر

1. بونت ، بيار وميشال ايزار ، معجم الاثنولوجيا والانثروبولوجيا ، ترجمة مصباح الصمد ، مؤسسة مجد للنشر ، بيروت ، 2006 .
2. سليم ، شاكر مصطفى ، قاموس الانثروبولوجيا ، ط1 ، مطابع جامعة الكويت ، ،1981 .
3. إبراهيم ، شفيق ، المصطلح الاجتماعي في ضوء المرحلة الحضارية ، ط1 ، دار غيداء للنشر ، عمان، ط1، 2020.
4. ابراهيم ، الزهرة ، الانثروبولوجيا والانثروبولوجيا الثقافية ، دار النايا للنشر ، دمشق ، 2009.
5. فرح ، محمد سعيد ، ومصطفى خلف ، علم اجتماع الادب ، دار المسره للنشر ، عمان ، 2009 .
6. سعدون، عبد الكريم ، ملاحظات في طبيعة الرسم الكاريكاتيري، بحث منشور في مجلة تموز / السويد ، العدد 54 ، السنة 20 ، 2012 .
7. هوشيار ، جودت ، و زوشيكو ، موقع XEBER 24 شؤون ثقافية ، 4 فبراير 2019 .

8. جميل، زيد خلدون ، موقع القدس العربي/ ثقافة/ 16 أغسطس 2020 .
9. العلاف ، إبراهيم ، ملاحق المدى www.almadasupplement.com، موقع) من تاريخ صحافة السخرية والفكاهة والهزل في العراق/ / ذاكرة عراقية 2015 .
10. الموسوي ، محمود كريم ، ملاحق المدى www.almadasupplement.com/ جريدة كناس الشوارع/ ذاكرة عراقية 2017 .
11. ضاوي ، سعدي ، مدخل الى علم اجتماع الأدب ، دار الفكر العربي للنشر ، بيروت ، 1994 .
12. الحسين ، قصي ، انثروبولوجيا الادب ، دار البحار للنشر ، بيروت ، 2009 .
13. العايدي ، يوسف عناد ، وجميل محسن منصور ، التراتب الثقافي والاجتماعي ، مجلة لارك ، DOI:https:\\doi.org\10.31185\lark.VoI3.Iss46.2553.

References:

1.Pierre Bonte & Michel Izard, Dictionary of Ethnology and Anthropology, translated by Misbah Al-Samad, Majd Publishing, Beirut, 2006.

2.Shakir Mustafa Salim, Anthropology Dictionary, 1st ed., Kuwait University Press, 1981.

3.Shafiq Ibrahim Saleh, The Social Term in Light of the Civilizational Stage, 1st ed., Ghaidaa Publishing House, Amman, 2020.

4.Zahra Ibrahim, Anthropology and Cultural Anthropology, Al-Naya Publishing House, Damascus, 2009.

5.Muhammad Said Farah & Mustafa Khalaf, Sociology of Literature, Al-Massara Publishing House, Amman, 2009

6.Abdul Karim Saadoun, Notes on the Nature of Caricature Drawing, published in Tamuz Journal, Sweden, Issue 54, Year 20, 2012

7.Joudat Hoshiyar / Zoshiko, XEBER 24 - Cultural Affairs, February 4, 2019.

Zaid Khaldoun Jamil, Al-Quds Al-Arabi - Culture, August 16, 2020.8.

9.Ibrahim Al-Allaf, Al-Mada Supplements - Iraqi Memory: History of Satirical and Humorous Press in Iraq, 2015.

10.Mahmoud Karim Al-Mousawi, Al-Mada Supplements - Iraqi Memory: Street Sweepers Newspaper, 2017.

11.Saadi Dhawi, Introduction to the Sociology of Literature, Arab Thought Publishing House, Beirut, 1994.

12.Qusay Al-Hussein, Anthropology of Literature, Al-Bihar Publishing House, Beirut, 2009.

13.DIO:https:\\doi.org\10.31185\iark.3623.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية